**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 20،   
يعقوب 2: 1-7**© 2024 David Bauer and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 20،   
يعقوب 2: 1-7.

نريد أن نبدأ بمسح للأصحاح الثاني، الذي يشكل وحدة هنا بشكل واضح تمامًا. أعتقد أن ما لدينا في الواقع هما وحدتان رئيسيتان في الإصحاح 2. لدينا في الإصحاح 2، الآيات 1 إلى 13، الوصية بعدم إظهار المحاباة عندما تتمسك بالإيمان بالرب يسوع المسيح ذي المجد بالأدلة.

وهو يؤيد هذا التحريض، والذي نجده بالطبع في الآية 1. أولاً، في الآيات 2 إلى 7، مدعيًا أن التحيز يتعارض مع اختيار الله للفقراء. ومن ثم أيضًا، في الآيات 8 إلى 13، فإن هذا التحيز يتعارض مع شريعة الله. والآن، فهو يثبت كل ذلك حقًا.

وهذا يعني أن الوعظ، مع أسباب الوعظ، لا يظهر أي محاباة لأنك تحمل الإيمان بالرب يسوع المسيح. وهذا يعني عدم الانحياز للأغنياء وضد الفقراء. ويثبت ذلك في الآيات 14 إلى 26 بالمبدأ العام القائل بأن الإيمان بدون الأعمال ميت.

حقًا، هناك طريقة أخرى للتعبير عن ذلك وهي أن إظهار المحاباة عندما تكون متمسكًا بالإيمان بالرب يسوع المسيح، رب المجد، هو أن تتمسك بالإيمان بيسوع المسيح بدون أعمال. ويقول، ولا ينبغي لك أن تفعل ذلك، لأنه، في الآيات 14 إلى 26، الإيمان بدون الأعمال ميت. هذا هو الإيمان بعيدًا عن الأعمال.

هذا ما لا يجب عليك فعله ولا ينبغي لك أن تمارس هذا النوع من الإيمان بمعزل عن هذه الأعمال، لأن المبدأ العام هو أن الإيمان بدون أعمال ميت. الآن، المبدأ مذكور هنا في الآيات 14 إلى 17، ثم يمضي قدمًا ويقدم الحجج الداعمة له في الآيات 18 إلى 26.

الآن، بالطبع، بعيدًا عن الإثبات هنا، الإثبات الشامل الذي لدينا، لا تفعل هذا بسبب هذا، لديك تباين متكرر. لديك حقًا كل الأشياء الموجودة على الجانب الأيسر تنتمي معًا وتقف معًا على النقيض من الجانب الأيمن. وبشكل عام، فإن التناقض الذي لدينا في الإصحاح الثاني هو التناقض بين تناقض الإيمان وتوافق الإيمان.

إن تناقض الإيمان يتضمن الإيمان ضد الأعمال، وعقد الإيمان مع المحاباة. حسنًا، إن تناقض الإيمان، كما أقول، يتضمن الإيمان ضد الأعمال، في حين أن الإيمان المطابق هو الإيمان العامل في الأعمال. وهذا يتطور، بالطبع، هنا أنه من خلال تناقض الإيمان هذا، فإن الإيمان ضد الأعمال يتضمن التمسك بالإيمان مع التحيز، أو الاحتفاظ بجزء من الناموس أو محاولة الاحتفاظ بجزء من الناموس، فيسخن الكلام ويمتلئ دون عطاء، والإيمان بدون أعمال، وهو ميت، عاقر، عديم الفائدة، وغير قادر على التبرير أو الخلاص، مقابل الإيمان العامل، الإيمان العامل في الأعمال، الذي يتضمن التمسك بالإيمان بلا محاباة، وحفظ كل الناموس، وإعطاء الفقراء ما يحتاجون إليه، ضد الكلام، استدفئوا وامتلئوا بدون عطاء، لا تشملوا مجرد الكلام بل الفعل، معطيين الفقراء ما يحتاجون إليه، وضد الإيمان بالأعمال، عيشوا إيمانًا مثمرًا، نافعًا، حيًا، إيمانًا مثمرًا، إيمانًا نافعًا، إيمانًا القادر أن يبرر ويخلص.

لذا، باختصار، أعتقد أن هذا هو ما لدينا هنا في الإصحاح الثاني من رسالة يعقوب. وبالمناسبة، فإن المقطع الذي يربط حقًا هذا الاهتمام بعدم إظهار التحيز تجاه الأغنياء وإهمال الفقراء، وهذه الحجة اللاهوتية الكلاسيكية، وهذه الحجة اللاهوتية المألوفة فيما يتعلق بالإيمان بدون أعمال قد ماتت، هي هذه الفقرة، من الآيات 14 إلى 17. لأنه ما هو النبي يا إخوتي، إن قال أحد أن له إيمانًا ولكن ليس له أعمال؟ فهل يستطيع إيمانه أن يخلصه؟ إذا كان أخ أو أخت عريانا ومعوزين للقوت اليومي، فقال لهما أحدكم: اذهبا بسلام استدفئا واشبعا، ولم تعطوهما حاجة الجسد، فماذا المنفعة؟ هكذا الإيمان، إن لم يكن له أعمال، ميت في حد ذاته.

لاحظت أن هذه الحجة حول موت الإيمان بدون أعمال هي في الواقع مرتبطة هنا، وقد تم تقديمها فيما يتعلق بمسألة العلاقة مع الفقراء، العلاقة مع الفقراء، والتي كان يتحدث عنها بالطبع، في 2: 1 إلى 2: 1. 13. الآن، يبدأ بالوصية هنا، وليس لديك سوى وصية واحدة، وتحريض واحد، في الواقع، حسنًا، في معظمه، في الفصل الثاني بأكمله، يا إخوتي، لا تظهروا أي محاباة وأنتم متمسكون بالإيمان. ربنا يسوع المسيح رب المجد. الآن، كلمة التحيز هنا هي prosopolempsia، والتي تنطوي على احترام الأشخاص، والتحيز، وخطأ الشخص عندما يُقبض عليه لمكافأة أو إصدار حكم يتعلق بالظروف الخارجية للناس وليس بمزاياهم الجوهرية، وبالتالي يفضل مثل أغنى من كان غنياً أو عالي المولد أو قوياً من آخر محروم من مثل هذه المواهب.

هذا هو التعريف من ثاير. والآن، تُستخدم كلمة prosopolempsia أربع مرات إضافية في العهد الجديد. في رومية 2: 11، وأفسس 6: 9، وكولوسي 3: 25، و1 بطرس 1: 17، لديك أيضًا صفة prosopolemptes في أعمال الرسل 10: 34، حيث تتحدث دائمًا عن عدم إظهار الله محاباة.

في كل مكان آخر حيث يتم استخدام هذه الكلمة التحيز، prosopolempsia، يتم استخدامها للإشارة إلى الله، الله هو فاعل في صيغة سلبية. الله لا يظهر المحاباة. هذا تأكيد مركزي للتقليد المسيحي المبكر، لتعليم المسيحية المبكرة لجنون العظمة، بأن الله لا يظهر المحاباة.

الآن، النقطة الأساسية هنا، التي ذكرناها للتو، هي أن الله لا يُظهِر محاباة. إن القيام بذلك يعني الوقوف في وجه عمل الله. إنه في الواقع سيثبت فكرة أن الله لا يظهر المحاباة، وبالتالي، عندما نظهر المحاباة، فإننا نقف ضد عمل الله في الآيات من 2 إلى 13.

والآن، توجد عبارة هنا في الآية 5. اسمعوا، يا إخوتي الأحباء، ألم يختر الله فقراء العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان، وورثة الموعد الذي هو، وورثة الملكوت الذي وعد به؟ لأولئك الذين يحبونه؟ إذا أخرجت هذا المقطع من سياقه، فسوف تقول، حسنًا، ألا يظهر الله في الواقع تحيزًا تجاه الفقراء؟ ألا يظهر الله في الواقع المحاباة؟ وقد لا يكون ذلك تحيزًا تجاه الأغنياء، بل تجاه الفقراء. ومع ذلك، يبدو لي أن ما لديك في السياق يشير إلى أن 2: 5 لا يمكن فهمه على أن الله يظهر المحاباة حتى تجاه الفقراء هنا، وأنه ينكر المحاباة هنا. سنتحدث عن كيفية عمل الآية 5 في هذا الأمر برمته بعد قليل.

النقطة الرئيسية الثانية هي أن التحيز، أو يجب أن أقول، عدم إظهار التحيز، ينطوي على مسألة الحكم على أساس الشخصية الحقيقية والفضائل مقارنة بأنواع العناصر الخارجية. وهذا يشير حقًا إلى أن الفقراء لا يختارهم الله وأن الأغنياء يرفضهم الله لمجرد ظروفهم الخارجية. مرة أخرى، 2: 5، حيث يقول: "اختار الله الفقراء في العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه".

مرة أخرى، يشير هذا إلى أن الفقراء لا يختارهم الله، وأن الله يرفض الأغنياء بهذا المعنى ببساطة بسبب ظروفهم الخارجية. إذا تصرف الله بهذه الطريقة، فإنه يظهر المحاباة. لقد اختار الله الفقراء بسبب استحقاقهم الجوهري، أي ميلهم العام إلى أن يكونوا أكثر ميلاً إلى الإيمان، وبالتالي إلى المحبة، وبذلك يصبحون ورثة الملكوت.

لقد اختار الفقراء لذلك، ليس فقط لكونهم فقراء، بل على أساس شخصيتهم. بمعنى ما، تشير الآية 2: 5 إلى أن الله لم يختار الفقراء على الأغنياء. لقد اختار الفقر على الثروة.

لذلك، فإن الله لا يظهر المحاباة للفقراء، بل يظهر المحاباة للفقر. هناك نوع من الفداء الروحي للفقر هنا. حالتهم تجعلهم أكثر ميلاً إلى الإيمان والمحبة.

الآن، النقطة الثالثة هي أن حقيقة حث القراء هنا على عدم إظهار أي تحيز تعني أنه ليس عليهم فقط إظهار عدم التحيز تجاه الأغنياء، ولكن عليهم أيضًا عدم إظهار التحيز تجاه الفقراء. ولا تظهروا محاباة وأنتم متمسكون بإيمان ربنا يسوع المسيح رب المجد. أي أنهم لا يفضلون الفقراء بشكل غير عادل.

على الرغم من أن منطق ما يمضي جيمس في قوله قد يوحي بأن القيام بذلك سيكون أقل معارضة إلى حد ما مما كانوا يفعلون، أي إظهار التحيز للأثرياء. وبطبيعة الحال، فإن إظهار التحيز تجاه الفقراء ضد الأثرياء أمر غير عادي للغاية وغير متوقع. وبالمناسبة، فإن القانون يتحدث فعلياً عن ذكر عمل عدم التحيز، خاصة في المحكمة.

وهكذا، في لاويين 19: 15، وهو المقطع الذي أعتقد أنه من المؤكد أن يعقوب كان على دراية به، نقرأ هذا: لا ترتكبوا أي ظلم في الحكم. لا تحابي الفقير ولا تتهاون مع الكبير، بل بالعدل تحكم لقريبك. النقطة الرئيسية   
  
الرابعة هنا هي أن هذه الإشارة إلى التحيز تلتقط موضوعًا رئيسيًا عند جيمس، وهو أن المظهر الخارجي لا يتوافق بالضرورة مع الواقع المطلق.

لاحظ ظهور التجارب التي تبدو في الظاهر وكأنها مدمرة مقابل الواقع الحقيقي للتجارب التي لها القدرة على الحياة، الآيات 1، الآيات 2 إلى 4. وحقيقة تشبيه الأغنياء بالزهرة التي لها القدرة على الحياة. الجمال، ولكن الزهرة وجمالها سوف يزولان، (الإصحاح 1، الآيات 9 إلى 11). فالهم هنا هو تمييز الحقيقة وراء المظاهر. والآن، يقول إن مناسبة أو سياق هذه الوصية، لا تُظهر أي محاباة وأنت متمسك بالإيمان بالرب يسوع المسيح.

الآن، لديكم هنا المضاف إليه، ويمكنني أن أقول ذلك لأولئك منكم الذين لا يعرفون اللغة اليونانية، عندما يكون لديكم اسم يتبعه، كما هو الحال هنا، إيمان ربنا يسوع المسيح، عادةً ما يعبر عما هو في اليونانية البناء المضاف إليه، وهناك أنواع مختلفة من المضافات الممكنة في اليونانية. وهناك سؤال هنا عن نوع المضاف إلينا وماذا يقصد بالإيمان بالرب يسوع المسيح. يمكن أن يكون، في الواقع، مضافة موضوعية.

عندما تؤمن بالإيمان، كما تؤمن بالرب يسوع المسيح، عندما تؤمن بيسوع المسيح من أجل الخلاص، فإنك تثق به من أجل الخلاص، أي أن إيماننا الموجه نحوه، سيكون هذا هو المضاف الموضوعي. ومع ذلك، قد يكون مضافًا إليه ذاتيًا، أي أنك تحمل نفس النوع من الإيمان أو الإخلاص لله الذي كان عند يسوع. عندها لن يكون يسوع موضوع الإيمان، بل نموذجًا لإيماننا أو أمانتنا لله.

ربما، كما أعتقد هنا، هو المضاف إليه الموضوعي، وأنا أقول ذلك بسبب الطريقة التي يوصف بها يسوع. لذا، لا محاباة وأنتم متمسكون بإيمان ربنا يسوع المسيح، رب المجد، الرب المجيد، فالتركيز ينصب على يسوع باعتباره موضوع الإيمان المستحق، وهو حقًا مفهوم الإيمان بيسوع المسيح من أجل الخلاص. ونلاحظ هنا أيضًا، كما قلنا للتو، أن يسوع يوصف بأنه رب المجد.

هذه على الأقل ترجمة محتملة. هذا مقطع يصعب ترجمته. تترجم NRSV هذا على أنه لديك إيمان بربنا المجيد وما شابه، لكنه يوصف بأنه رب المجد.

هناك ثلاثة احتمالات فيما يتعلق بما يعنيه هذا. ربما يشير إلى مجد يسوع في الفقر، ومجده في الفقر. لقد كان الله على وجه التحديد، من خلال اضطلاعه بدور الرجل الفقير، قد جعله ربًا ومجده.

لقد احتضن عجز الفقراء، واستسلم للموت على الصليب، تاركًا جانبًا كل موارده الخاصة، حتى صار ربًا ومجده الله. ومع ذلك، من ناحية أخرى، قد يشير هذا إلى دينونة المسيح الأخروية، بأنه سيعود في المجد. في الإصحاح 5، يوصف يسوع بأنه الشخص الذي سيعود ليدين كالرب المجيد، وفي الدينونة، سيدافع عن قضية الفقراء والمستغلين، الفصل 5، الآيات 7 إلى 11.

أو الاحتمال الثالث هو أنه يشير إلى كليهما، وأنه لا ينبغي لنا حقًا أن نختار، وأنه يشير إلى توليه الدور باعتباره تمجيدًا على وجه التحديد نتيجة لتوليه دور الفقير والضعيف، و كالرب المجيد الذي سيدافع عن قضية الفقراء والمستغلين. وفي كلتا الحالتين، بالطبع، أنت تفهم أن النقطة هي التوتر والتناقض بين الإيمان بيسوع، الذي هو في نفس الوقت رب المجد في كلا المعنيين. إن التمسك بالإيمان بيسوع المسيح، رب المجد، بمحاباة ينطوي إذن على تناقض أساسي.

إنه يتناقض، لسبب واحد، مع طبيعة الإيمان، لأنه لا ينتج عنه أعمال بر، (2 كورنثوس 14 إلى 26)، بما في ذلك طاعة الوصايا المتعلقة بالمحاباة وعدم المحاباة في الناموس، مثل لاويين 19: 5، المقطع الذي استشهدنا به بالفعل، ولكن يمكننا أيضًا الاستشهاد بتثنية 1: 16 و17 وتثنية 16: 19. كما أنه لا يتناقض فقط مع طبيعة الإيمان من حيث أنه لا يؤدي إلى أعمال بر، فهو إيمان لا يعمل، ولكنه يتناقض أيضًا مع هدف الإيمان من حيث أنه يفشل في أخذ سيادة المسيح في الاعتبار. مجده، وتحديدًا حكم المسيح، الذي دخل إلى حكمه بالعجز، والذي كرب ينتقم للفقراء من ظالميهم الأغنياء. إنه لا يأخذ في الاعتبار مثال المسيح، ويلاحظ خدمته للفقراء وبركاته تجاه الفقراء في خدمته، والتتويج، في الواقع، التتويج أو التعبير عن مسيحه، وفقًا لتقليد الإنجيل، هو أن الفقراء لقد بشرتهم بالأخبار السارة، بالطبع، وفقًا لما ورد في إشعياء هناك، إشعياء 61. وهكذا، كما أقول، فإن هذا يتعارض أيضًا مع مثاله.

ولكنه يتناقض أيضًا، ثالثًا، مع خبرتهم في الإيمان. وبينما كانوا متمسكين بإيمانهم بيسوع المسيح، كانوا ينظرون إلى هذا الإيمان على أنه غير مهم بالنسبة لما فعلوه. ولم يكن للتمييز الذي تعرضوا له أي علاقة بالإيمان.

حقًا إن تمييزهم، كما يمضي في وصفه، كان يشمل مداهنة الفقراء في الإيمان، ومداهنة الفقراء في الإيمان، ورفض الأغنياء في الإيمان. ولم يخطر ببالهم قط أن يطبقوا إيمانهم على قضية الفقراء والأغنياء هذه . جورج آلان تورنر، الذي قام بتدريس دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية هنا لسنوات في مدرسة أسبوري، وأنا أخذت مكانه في هيئة التدريس منذ سنوات مضت، كان يتحدث عن النقاط العمياء، البقع العمياء للقداسة.

وهذا يعني الميل ببساطة إلى التعمي عن بعض الجوانب الرئيسية في الحياة التي تدعونا إلى أن نكون أمناء لربنا. كانت هذه نقطة عمياء كبيرة هنا من جانب الأشخاص الذين كان يخاطبهم، أو على الأقل من جانب هؤلاء الأشخاص الذين يصفهم في الإصحاح الثاني. والآن، يمضي قدمًا في الآيات من 2 إلى 13 ليقدم أسبابًا لذلك. الحض على عدم المحاباة عند إيمانكم بربنا يسوع المسيح رب المجد. وهنا، بالطبع، نريد المضي قدمًا والدخول في التحليل التفصيلي، الذي يعتمد على الاستطلاع.

فهو يبدأ، بالطبع، في الآيات من 2 إلى 7 بالقول إن التحيز يتعارض مع اختيار الله. إن الله لم يختر الأغنياء، بل اختار الفقراء. والآن، يمضي قدمًا ويطور هذا من خلال السيناريو، وهو السيناريو الذي يقدمه في الآيات 2 إلى 4. لأنه إذا دخل مجمعكم رجل بخواتم من ذهب ولباس بهي، وجاء أيضًا رجل فقير بلباس رث. فانظروا إلى الذي يلبس الثياب الفاخرة وقولوا اجلس هنا من فضلك بينما تقولون للفقير قف هناك أو اجلس عند قدمي أما فرقتم بينكم وصرتم قضاة بأفكار شريرة؟ الآن، أعتقد أن هذا السيناريو تم تقديمه كمثال، وليس كحدث فعلي.

نلاحظ، لسبب واحد، أنه يقدم هذا بجملة شرطية من الدرجة الثالثة، ean gar، إذا جاء رجل يرتدي خواتم ذهبية وملابس فاخرة. لا أريد أن أتعمق كثيرًا في اللغة اليونانية هنا، لكن اسمح لي أذكر أنه عندما يكون لديك عبارة شرطية مثل هذه، والتي ذكرناها بالطبع، كلما كان لديك عبارة شرطية، فأنت تعلم أن لديك عبارة شرطية. عندما يكون لديك عبارة شرطية، قد تكون العبارة الشرطية شرطية من الدرجة الأولى، وهي A، مع الإشارة، والتي تفترض حقًا صدق أو حقيقة بروتاز جملة if.

لو كان هذا شرطًا من الدرجة الأولى، لكان ذلك يشير إلى أن هذا شيء قد حدث بالفعل. إذا حدث هذا، إذا حدث هذا كما حدث بالفعل، لكنه يستخدم شرطًا من الدرجة الثالثة، والذي يقدم، في الواقع، فكرة الاحتمالية والاحتمالية، وليس الواقعية، بل الإمكانية. لذا، فهو يقدم هذا ليس كحدث حقيقي، بل كحدث حقيقي.

والنحو يدل على ذلك. وأيضًا حقيقة أن المقطع منمق للغاية ومبالغ فيه. إنها تقدم، حقًا، حالة متطرفة موصوفة بطرق متطرفة، وأيضًا ملاحظة أن هذه رسالة عامة، لذا فهو لا يخاطب حقًا، كما يفعل بولس في الرسائل الموجهة إلى كنائس معينة، ومواقف، وأحداث قد حدثت. في كنيسة معينة، أن هذه رسالة عامة، تشير إلى أنه لا يريد حقًا معالجة أحداث معينة في كنائس معينة.

كل هذا يؤدي إلى استنتاج مفاده أن هذا يتم تقديمه كمثال وليس كحدث فعلي. وبطبيعة الحال، فهو في الواقع ليس مهتمًا بالحدث بقدر اهتمامه بالمبدأ الذي يطرحه هنا. ولكن لأنه يقدم ذلك كمثال، وليس كحدث فعلي، فيمكنه بالتالي تطوير الدلالة اللاهوتية والرعوية بطرق لم تكن ممكنة لو كان يتحدث عن حدث فعلي ويدينه.

الآن، ما لديك هنا في هذا السيناريو، هو التركيز على المظهر. لاحظ التركيز على المظهر الخارجي. إذا دخل مجمعكم رجل بخواتم ذهب ولباس بهي، ودخل أيضًا رجل فقير بلباس رث، فهو لا يصف الأشخاص حقًا. يصف مظهرهم.

وفي كلتا الحالتين، من حيث ما يرتدونه. كان بإمكانه أن يقول ببساطة شخص ثري أو ذو قدرة ورجل فقير، لكنه يصفهم من حيث مظهرهم. الآن، قبل أن نتعمق كثيرًا في هذا، اسمحوا لي أن أقول إن هناك مشكلة أخرى تتعلق بهذا السيناريو وهي ما إذا كان يعقوب يريد تقديم هذا السيناريو كإجراءات تأديب الكنيسة أو كخدمة عبادة.

بالطبع، لاحظنا بالفعل أن الوصايا المتعلقة بعدم المحاباة الموجودة في ناموس العهد القديم تتعلق عادةً بالدينونة، ومسائل القضاء والإجراءات القضائية وما شابه. قد يشير ذلك إلى أن لديك جلسة استماع قضائية هنا ضد، أي مجتمع الإيمان، والكنيسة مجتمعة لأغراض تأديبية لجلسة استماع قضائية ضد العبادة وما شابه. لكنني أعتقد في الواقع أنه ربما يشير إلى خدمة عبادة لأنه، لسبب واحد، أنه لا يشير إلى القضايا القانونية هنا.

ويبدو أيضًا أنه يربط هذا بالفصل الأول، الآيات 26 و27، الذي يتحدث بالطبع عن الاهتمام بالفقراء، خاصة كمظهر من مظاهر الدين والواجب الديني والنشاط الديني وما شابه. ومع أنه يتحدث هنا عن استخدام لغة الدينونة، كما يقول في الآية 4، أفما فرقتم بينكم وصيرتم قضاة بأفكار شريرة؟ لدينا ميل من جانب يعقوب لاستخدام لغة الحكم بشكل عام على العلاقات المسيحية ضد بشكل ضيق للإشارة إلى القرارات القضائية أو الإجراءات القضائية وما شابه. كما أن المسألة هنا تتعلق بالمواقف التي يتم التعبير عنها في الخطاب ضد القرارات القضائية.

لذلك، مرة أخرى، لا أعتقد أنه يتحدث حقًا عن نوع ما من الجمعية القضائية حيث تتعلق القضية بإظهار التحيز للأغنياء من حيث الخروج بحكم أو قرار يفضل الأغنياء على الفقراء، ولكن كيف، في الواقع، يتعامل المرء مع الأغنياء والفقراء في خدمة العبادة. وبطبيعة الحال، فإن التناقض العميق والمثير للسخرية هنا هو إظهار التحيز للأثرياء على وجه التحديد في خدمة العبادة المسيحية. الآن، بالطبع، أعتقد أنه يتحدث بوضوح تام عن تجمع مسيحي هنا.

ولهذا السبب فهو لا يشير إلى صاحب الإمكانيات على أنه رجل غني. لاحظوا في الآية 2، إذا دخل إلى مجمعكم رجل بخواتم من ذهب ولباس بهي، ورجل فقير. لذلك، لا يقول إذا دخل رجل غني بخواتم ذهب وملابس فاخرة، ودخل رجل فقير؛ إنه حريص جدًا على عدم استخدام مصطلح غني هنا لأنه، مرة أخرى، يبدو أنه يتحدث عن المسيحيين الذين كانوا يقصدون الانضمام إلى الجماعة المسيحية.

الآن، لديك حقًا هذا الشخص الذي يرتدي ملابس جميلة بالفعل. أنت تتحدث هنا عن شخص ثري للغاية، وخواتم من الذهب، والكلمة هنا لامبرو، وملابس مشرقة أو مشعة، ونحو ذلك. فيدخل إنسان، يأتي رجل فقير بثياب رثة، ويأتي فقير أيضًا بملابس رثة.

وهذا يدل إذن على طبيعة التمييز. إنه خارجي، سطحي، وهو ما هو حتى الآن في طور التلاشي. 1.11، ومرة أخرى، الإصحاح 5، الآيات 2 إلى 3. ذهبكم، كما نقرأ في الأصحاح 5، الآية 3، قد صدأ ذهبكم وفضتكم، وسيكون صدأهم دليلاً عليكم ويأكل لحمكم كالنار.

لقد ادخرت كنزًا للأيام الأخيرة. نلاحظ إذن أن الدينونة الأخروية بدأت الآن نشعر بها ونختبرها في ومن خلال عمليات الانحلال الطبيعية. هذا هو المغزى من الإصحاح 5، الآيتين 2 و 3. وبالطبع، فإنه يُظهر مدى الحماقة، ومدى عدم الحكمة في التركيز على توجيه حياة المرء وفقًا للمظهر بدلاً من الواقع الدائم.

هؤلاء المسيحيون لا يعيشون في ضوء الواقع الحقيقي، لأنهم يخلطون بين المظهر والجوهر، ويخلطون بين الواقع الحاضر والحقيقة الأبدية النهائية. في العصور القديمة، وخاصة في التقليد الكتابي، ما يبقى هو حقيقي. ما هو عابر أقل من الحقيقي.

الآن، أود أن أشير هنا كيف يمكن لهذا المبدأ نفسه، أي التركيز على المظاهر باعتبارها تعمل على أساس المظاهر الخارجية ضد القيمة الجوهرية، كيف يمكن تطبيق نفس المبدأ فيما يتجاوز التمييز بين الأغنياء والفقراء. على سبيل المثال، قد ينطبق هذا على قضايا العنصرية، أو الطبقية، أو التفوق الثقافي أو العرقي، أو حتى على الأهمية الممنوحة للجذابين جسديًا مقارنة بمن هم أقل جاذبية جسديًا. وينطبق هذا على أنواع أخرى من الفروق البشرية على أساس المظهر مقابل الجدارة الجوهرية أيضًا.

بالمناسبة، فقط لملاحظة مدى عمق هذا الميل إلى الارتباط بالأشخاص على أساس مظهرهم الخارجي، بما في ذلك الملابس الرثة وما إلى ذلك. قام الدكتور روبرت ترينا، الذي كان أحد أساتذتي هنا في مدرسة أسبوري منذ سنوات، بتدريس الرسائل العامة. كان دائمًا، عندما كان يدرس، يرتدي ملابس لا تشوبها شائبة.

ولكن عندما جاء ليعلم يعقوب 2، دخل الفصل ودرس بثياب قذرة وقذرة. وكان من المثير للاهتمام حقًا أن نشعر بالاختلاف في موقف الطلاب تجاهه عندما كان يرتدي ملابسه بهذه الطريقة عما كان عليه عندما كان يدرس بمظهره المعتاد. الآن، ليس هناك تركيز هنا فقط على المظهر، ولكن هناك أيضًا تركيز على الاستجابة.

لاحظ أن الرد يبدأ بالموقف الباطني، epiblepo، أن تنظر بعين العطف، إلى النظر، والالتفات إلى، النظر بالعطف، النظر إلى من يلبس الثياب الفاخرة، ثم ينتقل إلى الأفعال الخارجية، ثم يقول. والفعل الخارجي هنا هو في الواقع، ويأخذ شكلاً من أشكال الكلام. وهذا، بالمناسبة، ينطوي على سوء استخدام اللسان.

نحن، مرة أخرى، نربط في هذا الأمر بسوء استخدام اللسان. وهذه خطيئة اللسان. لاحظ، بالنسبة لشيء واحد، فيما يتعلق بالكلام هنا، أنه يقول في هذا السيناريو، أنت تتحدث إلى الشخص الثري أولاً.

لاحظ أولوية الكلام. وأنت تقول، وتقول لمن يرتدي الملابس الفاخرة، إجلس هنا من فضلك. حسنًا، إذن، لا تتحدث إلى الرجل الفقير إلا بعد أن تخاطب الغني.

تحدث إلى الشخص الثري أولاً، لكن انتبه أيضًا بشكل خاص إلى نبرة الحديث. بالمناسبة، يشير هذا إلى موضوع النغمة أو الجو العام في التفسير الذي تحدثنا عنه في مقطع سابق هنا، نغمة المقطع أو إحساسه. إحصل على مقعد هنا، من فضلك.

حسنًا، تقول للرجل الفقير: قف هناك أو اجلس عند قدمي. تعكس النغمة حقًا الطابع العلائقي العميق للمشهد. وفقًا لجيمس، سوف يستخلص ذلك، بالطبع، لاحقًا في الفصل الثالث، يعبر اللسان في الواقع عن أعمق شخصية للشخص.

الشخص بأكمله يعطي الموافقة ويخضع لهذا التمييز الطبقي. لديك وقاحة أو عدم حساسية لمشاعر الفقراء بينما تتودد للأغنياء هنا في الكلام. هناك التزام شخصي عميق ضمنيًا في هذا الإجراء.

إنها في الواقع تنطوي على عناصر الشرف والجلوس والعار والعار. إن الجلوس عند القدمين هو بالطبع علامة على العار والعار. تذكر المزمور 110.1، وهو المقطع الأكثر اقتباسًا من العهد القديم في العهد الجديد: قال الرب لربي: اجلس عن يميني.

لاحظ هنا، اجلس هنا، من فضلك. قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك كرسيا. من أجل قدميك، تفضل بالجلوس هنا.

ثم إلى الرجل الفقير اجلس عند قدمي. إنها تتضمن حقًا فكرة إظهار الشرف، الذي يعكس نظام القيم، ما هو جدير، وأيضًا عنصر المجد، أي الالتزام بما هو رائع وجميل وقوي بشكل متعال. إن نظرتهم للواقع، لما هو عظيم، منحرفة.

أود أيضًا أن أشير إلى وظيفة لغة القرب والمسافة هنا. اجلس هنا، اجلس هنا، من فضلك. قف هناك.

يتم استخدام المسافة، إذن، من أجل استخدام المسافة المكانية حقًا كنوع من السيغلا، كنوع من الإشارة إلى المسافة العلائقية، والرغبة في إقامة علاقة مع الأثرياء، والرغبة في عدم وجود علاقة معهم، والابتعاد عن العلاقات من الفقراء. وبعد ذلك أيضًا، بالطبع، كما أقول، لديك هذا النوع من، وهذا يتضمن أيضًا رؤية منحرفة للارتباط، والحميمية، والزمالة، والارتباط مع الأثرياء، والانفصال عن الفقراء. والآن أود أن أشير هنا إلى أن المناصب المدعوة تعكس فهمهم للمنصب.

وهذا مكاني ليس فقط من حيث القريب والبعيد ولكن أيضًا من حيث الارتفاع والمنخفض. اجلس هنا من فضلك. إحصل على مقعد هنا، من فضلك.

أو الوقوف هناك، والجلوس عند قدمي. كان الوقوف في حضور شخص آخر والجلوس عند قدمي شخص آخر بمثابة وضع العبد. تعكس المواقف المدعوة فهمهم للموقف.

الأغنياء يتعالون، والفقراء يتضعون. كما قلت، كان الوقوف والجلوس عند القدمين بمثابة وضع العبيد بالنسبة لأسيادهم. هنا لديك مسيحيون فقراء نسبيًا يريدون أن يتصرفوا كسادة فيما يتعلق بالفقراء، المسيحي الفقير الذي يأتي إلى الجماعة.

في الواقع، فإن الفقراء لا يتواضعون أمام الأغنياء فحسب، بل أيضًا أمام القراء أو هؤلاء الأشخاص الموصوفين هنا والذين كانوا هم أنفسهم، في معظمهم، غير أثرياء. كما سيقول بالفعل في السياق المباشر هنا في 2.6، لكنك أهنت الرجل الفقير، أليس الأغنياء هم الذين يضطهدونك؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أنتم لستم أغنياء بأنفسكم. لكنك تريد أن تتولى دور الأثرياء فيما يتعلق بأولئك الذين سيتم تعظيمهم باعتبارهم أثرياء نسبيًا مقارنة بأولئك الذين هم أفقر منك نسبيًا، وهي رؤية مشوهة للمكانة.

الآن، هذا ينتقل حقًا إلى فهم أعمق للدوافع. ومن خلال إجراء مثل هذه التمييزات، فإن القراء سيأخذون في الواقع مكانة الأثرياء مقابل الفقراء. يريدون أن يرفعوا أنفسهم على الفقراء.

إنهم يتوقون في أعماقهم إلى مكانة الأغنياء حتى يتمكنوا من رفع أنفسهم على من هم أقل منهم. ولهذا السبب يمضي قدمًا ويستخلص النتيجة، النتيجة المباشرة هنا، ألم تفرقوا بينكم؟ الكلمة اليونانية هنا هي diakrinomai، وهي كلمة يمكن أن تعني، وتُستخدم لتعني في مكان آخر في سفر يعقوب، "الشك والحكم". Diakrinomai يمكن أن يعني التمييز، لكنه يعني في الواقع إما الشك أو الحكم.

نفس الكلمة اليونانية استخدمت للإشارة إلى شك في 1: 6، لكن ليطلب بإيمان بلا شك، لأن من يشك يشبه موجا من البحر تدفعه الريح وتدفعه. وقد يشير في الواقع إلى نقص حقيقي في الإيمان.

وكما يقترح هنا في 2.1، لا تظهر أي محاباة وأنت متمسك بإيمان ربنا يسوع المسيح، رب المجد. إن إظهار التحيز بهذه الطريقة ينطوي على diakrinomai، أي ليس الإيمان بل الشك. ومرة أخرى أيضًا في الآيات 14 إلى 26، حيث يتحدث عن الإيمان.

كلمة diakrinomai، بمعنى القاضي، مرتبطة بكرينو، للحكم. وهكذا، مرة أخرى، هذا العمل يتعلق بإصدار الأحكام. وقد تكرر الأمر مرة أخرى لاحقًا عندما تحدث عن أن يكون قاضيًا، وليس قاضيًا للناموس، وليس عاملًا بالناموس، في الإصحاح 4: 11 و12، مما يشير إلى أنه يوجد رب واحد وديان واحد، وأن العمل كقاض هو في الواقع اغتصاب دور القاضي الوحيد، وبالتالي فهو في الواقع عمل من أعمال التجديف.

والآن عندما يقول: ألم تفرقوا، يقول: ألم تفرقوا بينكم؟ هذه ترجمة محتملة لليونانية هنا، ربما تشير إلى أن أولئك الذين يأتون إلى الجماعة هم أعضاء في الكنيسة أو ربما زوار مسيحيون للجماعة المحلية، ولكن يمكن ترجمتها أيضًا: ألم تقم بتمييز، أو لم تفعل ذلك؟ منخرطون في الشك أو في الحكم على أنفسكم، فيما بينكم، ولكن يمكن أن يكون ذلك أيضًا داخل أنفسكم، وخلق تمييزات حيث لا ينبغي أن توجد تمييزات في المجتمع، وإدخال روح منقسمة، وقلب منقسم، وعقل منقسم، كونكم مزدوجين. -مفكرين، فاعلين التمييز داخل أنفسكم. ومع ذلك، فإن استنتاج أرما، وهذا بالطبع موصوف هنا في الآية 4، ألم تميزوا بينكم وتصبحوا قضاة بأفكار شريرة؟ هنا، يعود حقًا إلى الجانب الداخلي أو السلوكي. يعلن جيمس أنك تعتقد أنك تحكم عليهم. ألم تفرقوا بينكم؟ ألم تحكموا بينكم؟ تظنون أنكم تحكمون عليهم، لكنكم في الواقع تحكمون على أنفسكم.

ألم تصيروا قضاة بأفكار شريرة؟ وهذا يعني أنك تعتقد أنك تحكم عليهم. ألستم قد أصبحتم قضاة، بل أنتم معرضون للحكم بأفكار شريرة؟ وحقيقة أنك تصدر أحكامًا من أفكار شريرة تعني أن هذه الأحكام تدينك بالفعل. ويؤكد يعقوب أن هناك ديانًا واحدًا، وهو الرب.

في الآيات 11 و12، ومرة أخرى، في الإصحاح 5، الآيات 7 إلى 11، عندما يصبح المسيحيون قضاة، فإنهم يغتصبون الامتياز الذي يخص الله وحده. وبالتالي فهي خطيئة في حق الله وضد إخوانه البشر. إنه ينتهك امتيازات الله ويعلي من شأن البشر.

ولذلك يوصف هذا التفكير بالشر. المسيحيون، بحسب جيمس، لا يُدعون. وليس المقصود منهم أن يكونوا قضاة. ومن ثم، فإن أي نوع من هذا النوع من الدينونة هو شر.

ومن ناحية أخرى، فإن وجود عملية حكم، أو ربما أفضل، للتمييز الذي يجب القيام به، هو أمر متأصل في العلاقات الإنسانية. ومن ثم، فالمشكلة هنا ليست مجرد أنهم قضاة، بل أنهم قضاة بأفكار شريرة. لكن التمييز الصحيح يتطلب إكرام الفقراء ورفض تملق الأغنياء.

من الضروري بالطبع اتخاذ قرارات في العلاقات الإنسانية وفيما يتعلق بها، لكن جيمس يصر على أن هذا النوع من الأحكام، وهذا النوع من القرارات في العلاقات الإنسانية وفيما يتعلق بها والتي تعتبر ضرورية للحياة البشرية، يجب أن يتم على أساس وجهة نظر الله. من الرأي. وبالتالي، فإنهم لا يحكمون في منافسة مع الله كقاضٍ، بل يخضعون لدينونة الله. إن نوع الدينونة التي يصفها يعقوب تتضمن إدانة للفقراء، ويعلن يعقوب أن هذا النوع من الدينونة لا يمكن أن يأتي إلا من الأفكار الشريرة.

أي أنه مدفوع بسوء الظن والاعتبار والرغبة. الكلمة التي تترجم الأفكار هنا هي Dialoismon. إنه مصطلح غني.

بشكل عام، يشير إلى الأفكار، ولكن بشكل خاص، يتعلق بالأهداف أو التصاميم ويشير إلى الحساب والخضوع الحقيقي لنظام المحسوبية. إنه يشير حقًا في السياق إلى أن جزءًا من الدافع للتودد إلى الأثرياء يتعلق بما يمكنهم الحصول عليه من الأثرياء. وهذا يعني تجربة رعاية الأثرياء.

التمركز حول الذات ضد التمركز حول الله. المتمركز حول الذات ضد الآخر المتمركز. والآن، يمضي قدمًا وينتقل من هذا السيناريو إلى الحجة التي لدينا في الآيات من الخامس إلى السابع.

تذكروا أن كل هذا يهدف إلى إثبات أن التحيز يتعارض مع اختيار الله للفقراء. ولذلك، فإن الآيات من الخامس إلى السابع هي في الواقع مركزية لهذا الجزء بأكمله. يقول في الآية الخامسة: اسمعوا يا إخوتي الأحباء، أليس قد اختار الله فقراء العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان، وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه؟ هذا هو منظور الله.

هذه هي وجهة نظر الله، لكن لاحظ، على النقيض من ذلك، أنك أهنت الرجل الفقير. لقد أهانتم الرجل الفقير. أليس الأغنياء هم الذين يظلمونكم؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ هنا ، في الآية الخامسة، يقدم فكرة اختيار الله.

الانتخابات الإلهية. ألم يختر الله، أو ينتخب فقراء العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان، وورثة للملكوت الذي وعد به الذين يحبونه؟ لاحظ قوة السؤال البلاغي. وحين يطرح هذا التصريح في شكل سؤال بلاغي، فيقول: أليس الله قد اختار فقراء العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان؟ يقترح أنهم يعرفون أو كان ينبغي أن يعرفوا هذا، وأن هذا قد تم كشفه لهم بالفعل.

يشير هذا حقًا إلى ذنبهم في السلوك بهذه الطريقة لأنهم يتصرفون على عكس ما يعرفونه أو ما كان يجب أن يعرفوه. تذكر ما سيقوله يعقوب في 4: 17، من يعرف ما هو الصواب أن يفعله ولا يفعله، فهو خطية بالنسبة له. كنت تعرف هذا أو على الأقل كان يجب أن تعرفه.

وفي الكتاب المقدس، نحن مسؤولون عما نعرفه وما كان ينبغي لنا أن نعرفه. وبالطبع، فإن هذا السؤال البلاغي هو في الواقع أداة بلاغية للإقناع. إنه يجذب القراء ويجبرهم فعليًا على الإجابة على السؤال بالطريقة التي يقصدها الكاتب.

إن المقصود من الأسئلة البلاغية في الواقع أن تكون تحويلية بحيث نكون، بمعنى ما، مجبرين على الاتفاق مع الحقيقة، لامتلاك الحقيقة التي يتم تقديمها هنا من خلال السؤال البلاغي. والآن، بأي معنى اختار الله الفقراء؟ حسنًا، أعتقد حقًا بثلاثة جوانب.   
  
أولاً، بالوصية. أي على أساس أنه اختار الفقراء في العهد القديم. بحسب العهد القديم، الله يقف إلى جانب الفقراء. الله رؤوف رحيم.

إذا لم يقف إلى جانبهم، فلن يفعل ذلك أحد. مرة أخرى، هذا لا يعني أن الله محابي للفقراء في حد ذاته، ولكن الله محابي للفقر، إذا جاز التعبير. أعتقد أن رون سايدر قد استوعب حقيقة هذا عندما أشار إلى أن الله، بمعنى ما، يقف إلى جانب الفقراء، بمعنى أنه يفضل الفقراء، فإنه يُدخل المساواة في هذه المناسبة.

وهذا يعني أنه في العالم وبشكل عام، يُحتقر الفقراء، ويتضاءل عدد الفقراء. والله إنه ليأخذ جانب الفقراء إلى حد ما، ليربيهم على قدم المساواة، على قدم المساواة مع الأغنياء. ولكن هذا ما لديك في العهد القديم.

الله يأخذ الفقراء. إنه رؤوف ورحيم. إذا لم يقف إلى جانبهم، فلن يفعل ذلك أحد.

وبالطبع، في العهد القديم أيضًا، هذا الأمر برمته المتعلق بعلاقة الفقر بالتقوى، حيث أن الفقراء يتمتعون بنوع من الدعم الروحي لأنهم ليس لديهم أي شيء أو ليس لديهم أي شيء آخر يمكنهم من خلاله وضع أمانهم وتأمينهم. ارتد عن الإيمان بالله الذي هو جوهر التقوى والصلاح. ولكن أيضًا، اختار الله الفقراء كريستولوجيًا. موقف المسيح تجاه الفقراء، لدينا بالطبع، عبر تقليد الإنجيل وتقبل الفقراء لرسالة المسيح.

لكن من الناحية التجريبية أيضًا، كان القراء أنفسهم تقريبًا من الطبقات الفقيرة، كما يقترح بالطبع في هذا المقطع الذي اقتبسناه للتو في 26ب و7. لذا، فالحقيقة هي أن كل ما عليهم فعله هو انظروا إلى أنفسهم وإلى الجماعة لتروا أنها مليئة بالفقراء وأن عددًا قليلًا نسبيًا من الأثرياء هم جزء من مجموعتهم. لقد اختار الله الفقراء في العالم ليكونوا أغنياء في الإيمان وورثة الملكوت الذي وعد به الذين يحبونه. والآن، نلاحظ أيضًا الطابع الأخلاقي لاختيار الله.

يوصف الفقراء بأنهم أغنياء في الإيمان ومحبي الله. الآن، من الواضح أنه لا يوجد تماثل بين الفقراء والأغنياء في الإيمان ومحبة الله، ولكنه يشير إلى شيئين. أولاً، لدينا هنا علاقة بين قلة الثروة والتقوى.

كما أقول، لقد رأينا بالفعل في العهد القديم العلاقة بين الثروة والشر. هناك، في الواقع، إذا لم يكن هناك تماهي بين نقص الغنى والتقوى، وبين الغنى والشر، وإذا لم يكن هناك تماهي، فهناك صلة، علاقة عامة بين الاثنين. وهذا الأخير، أي العلاقة بين الثروة والشر، يدل عليه وصف الأغنياء في الآيتين 6 و7، ويتم وصفهم من الناحية الأخلاقية.

أليس الأغنياء هم الذين يظلمونكم؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ تلاحظ أن هذا النوع من السلوك ممكن فقط للأغنياء ويرتبط عادةً بالثروة ويكون عادةً تعبيرًا عن الثروة والقمع واستغلال إجراءات المحكمة للقانون، وجعل القانون يخدم أغراضهم، وحتى التجديف على المجتمع. الاسم الكريم الذي أطلق عليك. وهذا بالطبع يتعارض مع فكرة تفضيل الله للأغنياء، وأن الثروة علامة على فضله، كما يتعارض مع فكرة أن الله يكافئ الصالحين في هذه الحياة بمنافع مادية أو دنيوية. بالطبع، صحيح أن الله يكافئ الأبرار في هذه الحياة، ولكن ليس بمنافع مادية.

إنهم أغنياء في الإيمان ولهم الوعد. وهذا يحدث بالضرورة فرقًا في نوعية الحياة التي نعيشها حاليًا، ولكن يمكن للكاتب أن يفعل ذلك دون التقليل من شأن جميع الصعوبات الجسدية والاجتماعية التي يواجهها الفقراء. وبالتالي فإن الفقراء لا يشملهم هذه النعمة تلقائياً.

ولا توجد موافقة تلقائية على أساس الفقر وحده. يتحدث يعقوب بوضوح عن الفقراء هنا، لكنهم أغنياء في الإيمان. وماذا يعني عندما يقول أنهم أغنياء في الإيمان؟ حسنًا، بالتأكيد، فهو يقترح هنا، على الأقل، على أقل تقدير، أن لديهم إيمانًا، وربما ، على الأرجح، أن لديهم إيمانًا كبيرًا أو إيمانًا ثمينًا.

ومرة أخرى، هذا يرتبط بما يقوله بخصوص التجارب، وهي تجربة إيمانك في الإصحاح الأول. وهم ورثة الملكوت. والآن، بكونهم ورثة الملكوت، يقترح بشكل خاص أنهم ورثة الملكوت العتيد.

مملكة نهاية الزمان مرئية هنا. وبطبيعة الحال، هناك علاقة سببية بين الغنى في الإيمان. ولأنهم أغنياء في الإيمان، فهم ورثة الملكوت.

إنهم أبناء الله. إنهم ورثة. الورثة، بطبيعة الحال، يقترحون وضع الطفل، وخاصة الابن.

إنهم أطفال. إنهم أبناء الله. ويأخذون دور الأبناء بالنسبة إلى الله.

إنهم يتلقون وعده. الأب أو أحد الوالدين يقدم الوعود للأبناء، وهم يثقون به. أغنياء في الإيمان، يثقون به، ويحبونه.

فحتى كما يتلقى الأطفال الوعود من والدهم بشكل طبيعي أو نموذجي، ويثقون بأبيهم، ويحبون أباهم، فإن هؤلاء الفقراء يميلون إلى الثقة به، ومحبته، وتلقي وعده. يمكن للثروة أن تخلق حاجزًا أمام قبول الله والارتباط بالله باعتباره الآب. والفقراء في وضع يمكنهم فيه الاعتماد على الله وحده.

وعندما يرون أنه يحقق وعوده لمن يثقون به، يزداد ثقتهم به وإيمانهم به. فيصبحون أغنياء في الإيمان، ويحبونه باعتباره أبًا رؤوفًا ورحيمًا ومعيلًا. الآن، اختيار الله هذا، اختيار الله هذا، يتناقض مع اختيار البشر، المذكور في الآية 6. لكنكم أهنتم الفقير، الخ.

وهذا يعني ضمنًا أن الأخلاق المسيحية تنطوي على تقليد الله، أو تقليد الله. الافتراض الضمني هنا هو أن التوقع هو أننا يجب أن نكون مثل الله. إذا كان الله قد اختار الفقراء، فيجب علينا أيضًا أن نختار الفقراء.

لكنه يقول أنك لم تفعل ذلك. إنكم لم تسعوا إلى تقليد الله، بل ناقضتم صورة الله. لقد أهانتم الرجل الفقير.

أنت تقف ضد الله فيما يتعلق بمسألة الاختيار هذه برمتها. لكن الأخلاق المسيحية تتضمن أن نكون مقلدين حقًا لله، وأن نكرم أولئك الذين أكرمهم الله، ونحجب الإكرام عن أولئك الذين لا يكرمهم الله. ربما كان يعقوب يفكر جيدًا في سفر الأمثال 14 : 21، الذي يقرأ: "مَن يهين الفقير يرتكب خطيئة".

يقترح أنك أهنت الملوك حقًا. لاحظوا أنهم ورثة الملكوت. هم الأمراء، والفقراء هم.

هؤلاء يحكمون. إنهم أمراء بقدر ما هم ورثة المملكة، وقد عاملتم هؤلاء الأمراء مثل العبيد. الآن، يمضي قدمًا ويثبت هنا التناقض، ويثبت حقًا في 6ب وما يليه، الاقتراح الضمني في الآية 6أ بأنه لا ينبغي عليك أن تهين الفقير لصالح الغني بسبب شخصية الغني.

أليس الأغنياء هم الذين يظلمونكم؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أليس هم الذين يكفرون بالاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ أليس هم الذين يستغلونكم أو الذين يظلمونكم؟ ثنائي كاتا دوناس. هذا هو حقا مصطلح واسع. هناك طرق مختلفة يمكن أن يحدث بها الاستغلال بالطبع.

من الواضح أنه يربط بين الثروة والاستغلال، لكن هذا بيان واضح لا لبس فيه ضد جميع أشكال الاستغلال والقمع، والتي يمكن أن تتخذ جميع أنواع الأشكال، بما في ذلك الأشكال الدقيقة للغاية. إنه ينطوي على انحراف أو إساءة استخدام السلطة، وخاصة القوة الاقتصادية. إنهم يستخدمون قوتهم الاقتصادية ضدك.

يسحبونك إلى المحكمة. يستخدم هيلكو هنا. هنا لديك ظلم أو انحراف للعدالة، وهو ما يشار إليه بمصطلح هيلكو، يجرك إلى المحكمة.

علاقة الشمال هنا بين المال والسلطة تنطوي على خداعهم إلى المحكمة أو جرهم إلى المحكمة بالقوة. وهذا ينطوي على ظلم اجتماعي حقيقي على أساس الموارد المادية بهدف الاستغلال المادي. وبعد ذلك، أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ إنكم تختبرون الاضطهاد على أيديهم، والاستغلال على أيديهم، والإساءة على أيديهم، ليس فقط لأنكم فقراء نسبيًا، ولكن لأنكم مسيحيون، بسبب الاسم الذي تحملونه.

هؤلاء المضطهدون، هؤلاء المضطهدون الأغنياء، هؤلاء المجدفون الأغنياء، يدركون العلاقة بين الإيمان المسيحي وقضية الفقراء، حتى لو لم تتمكنوا أنتم المسيحيون من رؤية ذلك. يقترح يعقوب أن الأغنياء يميلون في الواقع ضد المسيح؛ إنهم أعداء المسيح لأنهم يدركون أفضل منك أن المسيح يمثل تكريم الفقراء وفضح نوع سوء استخدام الثروة الذي يتمتعون به. المفارقة، بطبيعة الحال، لاذعة.

إنهم في الواقع يصطفون مع أولئك الذين يفعلون مثل هذه الأشياء، المسيحيون الذين يفعلون مثل هذه الأشياء، يكرمون الأغنياء ويهينون الفقراء، يصطفون في الواقع مع مضطهدي الكنيسة، أولئك الذين يقفون ضد شعب الله، ومع المجدفين، أولئك الذين يصرون بشكل صارخ. يعارض المسيح. وهذا العمل يتناقض مع معموديتهم. أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ادعى عليكم، يكاد يكون من المؤكد أن ادعى عليكم في المعمودية، المعمودية باسم يسوع في أعمال الرسل، أو المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس، بحسب إلى صيغة ماثيان؟ إنه تناقض مع معموديتهم وجوهر إيمانهم.

وبالطبع فإن الاستنتاج الضمني هو أنه لا يمكنك الفصل بين الإيمان والأعمال. تظهر هذه التصرفات الطابع الإشكالي المتأصل لإيمانهم وتشير إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك فصل بين الإيمان والأعمال. حسنًا، هذا يؤدي حقًا إلى الدليل التالي الذي لديك هنا، وهو أن المحاباة تتعارض مع شريعة الله، والتي لدينا في الآيات 8 إلى 13.

مكان جيد للتوقف هنا للانتقال إلى مقطع فيديو جديد. لذلك، سوف نتوقف هنا للحظة واحدة فقط.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 20،   
يعقوب 2: 1-7.